

بحار الأنوار

[3] في الليلة التي علق فيها بابني هذا، أتاني آت كما أتى جد أبي وجدي وأبي فسقاني كما سقاهم، وأمرني كما أمرهم، فقامت فرحا مسرورا بعلم ابي بما وهب لي، فجامعت فعلق بابني هذا المولود، فدونكم فهو وا ا صاحبكم من بعدي (1). أقول: تمامه في باب ولادتهم عليهم السلام. 3 سن: الوشا، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: حججنا مع أبي عبد ا في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليهما السلام فلما نزل الابواء وضع لنا الغداء وكان إذا وضع الطعام لاصحابه أكثره وأطابه، قال: فبينما نحن نأكل إذ أتاه رسول حميدة فقال: إن حميدة تقول لك: إني قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرتني ولادتي وقد أمرتني أن لا أسبقك بابني هذا. قال: فقام أبو عبد ا عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انطلق قال له أصحابه سر ا وجعلنا فداك ما صنعت حميدة ؟ قال: قد سلمها ا، ووهب لي غلاما، وهو خير من برأ ا في خلقه، وقد أخبرتني حميدة، ظنت أني لا أعرفه، ولقد كنت أعلم به منها، فقلت: وما أخبرتك به حميدة ؟ قال: ذكرت أنه لما سقط من بطنها سقط واضعا يده على الارض، رافعا رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أمانة رسول ا صلى ا عليه وآله وأمانة الوصي من بعده. فقلت: وما هذا من علامة رسول ا صلى ا عليه وآله ؟، وعلامة الوصي من بعده ؟ فقال: يا أبا محمد إنه لما أن كانت الليلة التي علق فيها بابني هذا المولود أتاني آت فسقاني كما سقاهم، وأمرني بمثل الذي أمرهم به، فقامت بعلم ا مسرورا بمعرفتي ما يهب ا لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود، فدونكم فهو وا صاحبكم من بعدي إن نطفة الامام مما أخبرتك، فإذا سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر وانشئ فيه الروح، بعث ا تبارك وتعالى إليه ملكا يقال له حيوان، فكتب على عضده الايمن " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته " (2) فإذا وقع من بطن امه وقع

(1) بصائر الدرجات ج 9 باب 12 ص 129. (2)

سورة آل عمران، الآية: 18.